نون والقلم وما يسطرون

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥٠) السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩
No:
Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥٠) السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

العدد(٥٠)
السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٥٠) السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم فصلية المُحَكَّمة

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

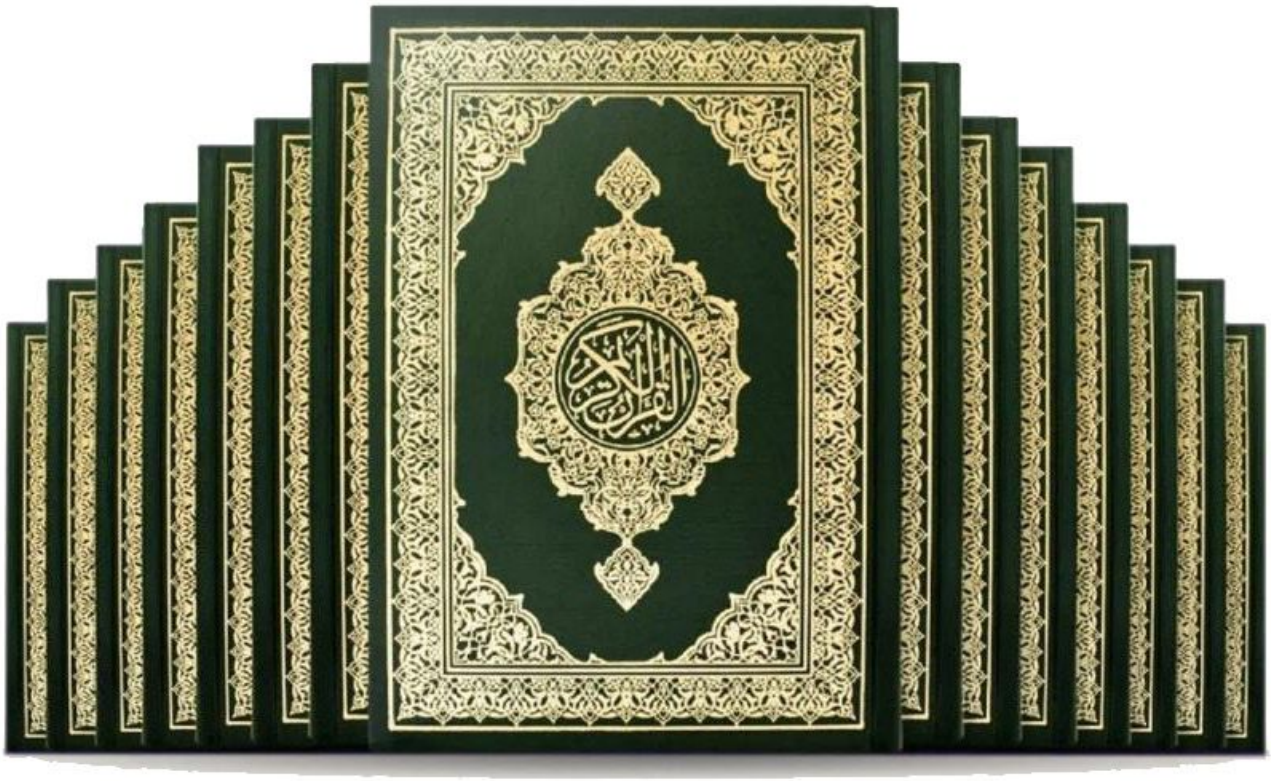

فصلية محكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات
الإنسانية والفكرية

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
حيدر حسن الشمري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ.د.حيدر عبد الزهرة
مدير التحرير
أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير
أ.د. طلال خليفة سلمان
أ. د .عمر عبدالله نجم الدين
أ.د .حازم طارش حاتم
أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي
أ. م .د. محمّد كاظم كمر الربيعي
أ. م.د.عقيل عباس الريكان
أ. م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. قاسم خليف عمّار
أ.م.د.مها منصور عامر
م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان
أ.د.خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر
أ . د .عماد علي عبد اللطيف علي
جامعة قطر/كلية الآداب والعلوم
أ . د .محمّد رضا ستودة نيا
جامعةاصفهان/إيران

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٥٠) السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٥٠) السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

الرقم المعياري الدولي

2617 –419x

رقم التصنيف الالكتروني

26042

رقم الاعتماد

في نقابة الصحفيين العراقيين

١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي

جمهورية العراق

بغداد / شارع فلسطين

قرب نادي الأخاء التركماني

المركز الوطني لعلوم القرءان

الاتصالات

مجلة والقلم المُحَكَّمَة

٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١

:Email

alwatnywalqalam@gmil.Com

صندوق بريد / ٣٣٠٠١

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(**office Word**) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A٤**).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية **APA**

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (**mayson hassan 846@Gmail.com**) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحَكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي
العدد(٥٠) السنة التاسعة عشرة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

المحتوى

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة العامة في دارين حتى نهاية العصر العباسي	أ. م.د. هدى ياسر سعدون	١٠
٢	المجرورات في معاني القرآن وإعرابه بين ثعلب وابن كيسان دراسة موازنة	أ. د. مالك حسن عبد الله م. م. أنغام مُحسن موسى	٢٤
٣	إيتولوجية الخط العربي ورحلته من النفس إلى الإدراك	أ.د.ياسين سرايعية / الجزائر م.م. سكنة جبر حسين	٣٨
٤	العلاقات الاجتماعية الانتمائية وأثرها في شهرة شعراء العرب القدامى	م.م. غفران جبار شمخي أ.د. سوسن صائب سلمان	٤٦
٥	مصطلح الكذب في الحديث النبوي دراسة تأصيلية عند الإمامية	أ. م. د علي خنجر مزيد	٦٠
٦	استخدام التقنيات التكنلوجية الحديثة وأثرها في تعزيز القيم الفكرية و الأخلاقية	م.م. نبأ جواد جبار أ.د. مسلم كاظم عيدان	٧٢
٧	مسؤولية طبيب الأسنان عن الأضرار العلاجيَّة والتجميليَّة دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د. مثنى سلمان صادق	٨٤
٨	أثر قصة السيدة مريم العذراء في بناء شخصية المرأة المؤمنة	أ.د. عدنان عباس يوسف الباحثة: مريم أحمد كريم	١١٠
٩	البصمة الوراثية أحكامها ومشروعيتها في الفقه الإسلامي	م.د. إبراهيم حسين إبراهيم	١٢٨
١٠	الجهود الصوتية للاستاذ الدكتورة ولاء صادق محسن	م. د. شهلاء خالد محمد رضا	١٣٨
١١	السَّهوُ ومَا يَدُلُّ عليه في التّوجيهِ الإعرابيّ لِلنَّصِّ القُرآنيّ (بحثٌ في تأصيلِ الدَّلَالَةِ والاستعمالِ)	م. د. مصطفى طالب خليف	١٥٠
١٢	العملات الرقميّة واحتمالية جريان الربا فيها دراسة فقهية اقتصادية	م.د نور سامي حسن	١٧٢
١٣	قاعدة الوسطية في الاقتصاد الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة	م.د. نادية سعدون جاسم	١٨٨
١٤	نساء كافرات ذكرن في القرآن الكريم دراسة قرآنية تفسيرية	م.د. ندى سهيل عبد الحسيني	٢٠٠
١٥	استصحاب الحال في النحو العربيّ في ضوء علم اللغة التاريخيّ دراسة تحليلية	أ.م. زينب جمعة جاسم	٢١٨
١٦	الرمز في شعر رضا السيد جعفر	بنين محمد عبد كاظم أم.د. إحسان محمد جواد	٢٢٨
١٧	القلب بين العمى والبصيرة دراسة في ضوء القران الكريم وروايات اهل البيت(عليهم السلام)	م.م.هبه مرتضى علي	٢٣٦
١٨	شهادة المرأة في الفقه الإسلامي	م.م زهراء مؤيد فاضل	٢٥٤
١٩	مخالفات أبي حيّان الأندلسيّ لآراء الكوفيّين النّحويّة في كتابه « الموفور من شرح ابن عصفور»	م.م علي عبدالكريم عبدالقادر	٢٧٠
٢٠	عدي بن حاتم الطائي من المسيحية الى الاسلام	م.م. جبار صدام مهودر	٢٨٤

العلاقات الاجتماعية الانتمائية وأثرها في شهرة شعراء العرب القدامى

م.م. غفران جبار شمخي أ.د. سوسن صائب سلمان
جامعة بغداد/ كلية التربية بن رشد للعلوم الإأنسانية

المستخلص:
انمازت اشعار شعراء البادية بذوبان الشاعر وفناءه داخل الاطر الاجتماعية المكانية للقبيلة فلم يكن مجرد مدافع عنها أو سارد لبطولاتها بل تعداها إلى سعيه في الحفاظ على استقلاليتها وقوتها ومكانة افرادها بين اعراب القبائل الاخرى، فانصهرت الأسس الاجتماعية البدوية بأشعارهم باللاوعي فبرزت بصورها الظاهرة تعبير عن نمط حياة فردية أو مغامرة شخصية بينما اشارت معاني مضمراتها إلى تجذر لأصول نمط حياة اجتماعي بدوي تشارك افراده بعدم القدرة على نيل الحياة التي يسعون إليها إلا بتوافر القوة ولا بالظفر بالمبتغى إلا باقتحام المخاطر والاغارة يكرمون ويجودون على ضيوفهم ويصارعون اسباب الحياة الصعبة القاسية وينتصرون عليها، لذا عُدَّ الانتماء معيار اجتماعي قديم بقدم الوجود الإنساني الفطري يتفرع في أنواعه ويتلون في اشكاله بحسب تنوع العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمعات البشرية بحكم عقدة التلازمية التي كونتها مع الإنسان الذي اتخذ من فن القول الشعري قطب رحى يعبر من خلاله عن مفاهيم وعناصر الانتماء التي تكتلت في كيانه أو محيطه بشكل قسري أو فطري.

الكلمات المفتاحية: الانتماء ، الشهرة ، المكان ، النسب

Abstract:
The poetry of the Badia poets was characterized by the poets melting and his courtyard within the socio-spatial frameworks of the tribe, so he was not just a defender or l will return to its heroism, but also to his quest to maintain its independence, strength and the status of its members among the Arabs other tribes.

The Bedouin social foundations fused with their sense of unconsciousness, so they emerged as an expression of an individual lifestyle or personal adventure, while the meanings of their implications indicated that the transformation of a Bedouin social lifestyle involved its members with the inability to obtain the life they seek except with the availability of strength and not to win the desired except by breaking into the risks.

Key words: Affiliation , Fame , Place , Lineage

توطئة:
عُدَّ الانتماء معيار اجتماعي قديم بقدم الوجود الإنساني الفطري يتفرع في أنواعه ويتلون في اشكاله بحسب تنوع العلاقات الإنسانية القائمة في المجتمعات البشرية بحكم عقدة التلازمية التي كونتها مع الإنسان الذي اتخذ من فن القول الشعري قطب رحى يعبر من خلاله عن مفاهيم وعناصر الانتماء التي تكتلت في كيانه أو محيطه بشكل قسري أو فطري، فتفاعل معها مشيداً بها رافعاً من شأنها أو نابذ رافض لها لأن:(الإنسان ولد ضمن ظروف لا إرادة له فيها الزمته بانتماءات لا إرادة له فيها ايضاً)(١). تأثر بها يتطور بتطورها ويسمو برفعتها والعكس ومؤثر بها بحسب تعبير فكره عنها بلغة شكلت خطابه الخاص الذي كونه بالاستعانة بدلالات معبرة عن واقعه عبر ابيات منظومة ولغة مأنوسة تستلهم الذوق وتؤثر الخيال فيكررها السمع وتحفظها الالسن ويستطير بها الرواة بين اعراب القبائل مشهرين بابياتها واصحابها مصوراً لهم إياها والصلة التي تربطه بها ومواضع تأثره بها عبر تحريكه لبوصلة الوصف الأدبي لفضاء الأثار بالاتجاه الذي يستند فيه على تخومه الإبداعية فيتخطى حدود الواقعية في التعبير عن

النزعات الضدية التي استقرت في قاع ذاته معبراً عنها بدلالات إبستيمولوجية معرفية تحتاج إلى سبر اغوار نصوصه للكشف عن أطرها التراتبية والدلالية.

وقفت الدراسة على عوامل خارجية أثرت في العلاقات الاجتماعية الانتمائية في المجتمعات البشرية العربية القديمة وهي:

أولاً: المكان

ان اشتغال النقاد الأوائل من اصحاب الموسوعات الأدبية العربية القديمة بالبحث والنظر والاحتكام في القضايا الكبرى الرئيسة في الشعر العربي صرف جلهم عن النظر في قضاياه الجزئية لذا لا يمكننا استجلاء الآراء النقدية القديمة التي تناولت المكان وتأثيراته في شهرة الشاعر وسيرورة اشعاره إلا عبر النفاذ في دراساتهم وآرائهم في القضايا الكبرى التي تشعبت لتؤثر الإشارة إليه بصور متقصدة وعفوية وعامة وخاصة لتبرز أثار شهرته من خلال تأثيراتها على الشاعر، يؤكد د. محمود الجادر انه:(لم يعنَ الجهد النقدي كثيراً في الحديث عن آثار بيئات مكانية ولم يخطر ببال أحد من العلماء ان يستمد معياراً نقدياً لهذا النمط من النظر بشكل واضح لاسيما الرعيل الأول من اللغويين النقاد، على أننا قد نفوز بتصور ما عند تلامذة ذلك الرعيل قد تكون بوادره البكر)(٢). لذلك كان لاهتمام النقاد الأوائل بقضايا الفحولة والطبع والصنعة والقدماء والمحدثين وقضية بناء القصيدة أو المقدمات في القصيدة أثر كبير في بيان تأثير المكان على شهرة الشعراء؛ وذلك عبر اشتغالهم في البحث عن الخصائص التي تميز الاقوال الشعرية والتي برزت في أحد جوانبها صيغة لمنولوج جدلي دار بين ذات الشاعر ومكنونات نفسه وبين موضوعه الخارجي الذي يتصل بالبيئة أو المكان الذي ينتمي إليه.

تنبه النقاد الأوائل إلى تأثير المكان في شاعرية وشهرة الشاعر ضمن إطار البحث في فحولة الشعراء عبر إشارة الاصمعي(ت٢١٦هـ) إلى رفض اشعار الشاعرين(عدي بن زيد العبادي وأبي دواد الإيادي لا تروى اشعارهما لأن الفاظهما ليست بنجدية)(٣)، وأشار الجمحي (ت٢٣٢هـ) إلى اسباب عدم رواية اشعار عدي بن زيد لأنه؛ (يسكن الحيرة ويراكن الريف فلان لسانه وسهل منطقه)(٤)، وأكد ابن قتيبة(ت٢٦٧هـ) على ذلك بقوله: (لم ترو العرب شعر عدي بن زيد لأن الفاظه ليست بنجدية وكان نصرانياً من عباد الحيرة قد قرأ الكتب)(٥)، فقد كان لسعيهم في البحث عن الشاعر الفحل والنموذج الشعري المطبوع الأصيل التمييز بين نوعين من الشعراء: نوع امتازت لغتهم بالفصاحة العربية الخالصة وأخر تأثرت لغتهم بعجمة الإختلاط الثقافي، يقول الجمحي(ت٢٣٢هـ): (وليس يشكل على أهل العلم زيادة الرواة ولا ما وضعوا ولا ما وضع المولدون، وانما عضل بهم ان يقول الرجل من أهل البادية)(٦). لذلك استندوا على الابداع الشعري والوفرة كمعايير نقدية يميزون بها بين الشعراء مما أدى إلى البحث عن البيئات والأمكنة التي مكثوا فيها ومدى تأثرهم بها، التأثير الذي انعكست صوره في اقوالهم الشهرية ليدل على علو النموذج الشعري الوبري البدوي(٧). على النموذج الشعري الدري الحضري(٨)، وعلى أبداع شعراء معينين تأثروا بالأمكنة التي نشأوا فيها فانطلقت قريحتهم وفاضت السنتهم بابيات سائرة بلورت انتماءاتهم التي تعبر في الاساس عن ظاهرة اجتماعية فكرية إلى ظاهرة فنية تؤصل الحس الفردي لتصهره في كيان الذات الجماعية، فيلتزم امامها بشكل طوعي أدبي بالتعبير عن أسسها وقيمها وتلتزم له بالانتشار في المكان والرفعة في الشأن، فتتجلى سيرورة اشعاره كجزء من ثقافة المكان في سياق اجتماعي ويتجلى لشخصه شرعية الشهرة والخلود وحماية هويته الثقافية والتاريخية من الاندثار كما هو الحال عند شعراء قبائل صحراء نجد التي عدها العلماء بالشعر(الإطار الحاضن للشعراء الفحول البدو الاقحاح ممن لم تكدر ألسنتهم رطانات أهل الحضر)(٩). سكن شمالها قبائل ذبيان ومزية اللتان نبغ فيهما الشاعرين زهير بن أبي سلمى والنابغة الذبياني، وسكنت في وسطها قبيلة كندة التي نبغ منها أمرئ القيس، الشعراء الذين تعاور النقاد واللغويين والعلماء الرواة الأوائل على فحولتهم على شعراء أهل نجد بصورة خاصة وشعراء العرب بصورة عامة مما ضمن لإشعارهم السيرورة والرواج يقول المفضل

الضبي(ت١٦٨هـ):(هؤلاء فحول شعراء أهل نجد الذين ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب)(١٠)، وأشار أبو عبيدة(ت٢٠٩هـ) إلى ان: (أشعر الناس أهل الوبر خاصة وهم امرئ القيس وزهير والنابغة، فأن قال قائل ان أمرئ القيس ليس أهل نجد فلعمري ان هذه الديار التي ذكرها في شعره ديار بني أسد خزيمة)(١١).

امتازت اشعار شعراء البادية بذوبان الشاعر وفناءه داخل الاطر الاجتماعية المكانية للقبيلة فلم يكن مجرد مدافع عنها أو سارد لبطولاتها بل تعداها إلى سعيه في الحفاظ على استقلاليتها وقوتها ومكانة افرادها بين اعراب القبائل الاخرى فانصهرت الأسس الاجتماعية البدوية بأشعارهم باللاوعي فبرزت بصورها الظاهرة تعبير عن نمط حياة فردية أو مغامرة شخصية بينما أشارت معاني مضمراتها إلى تجذر لأصول نمط حياة اجتماعي بدوي تشارك افراده بعدم القدرة على نيل الحياة التي يسعون إليها إلا بتوافر القوة ولا بالظفر بالمبتغى إلا باقتحام المخاطر والاغارة يكرمون ويجودون على ضيوفهم ويصارعون اسباب الحياة الصعبة القاسية وينتصرون عليها، فتبرز لامية امرئ القيس الغزلية المشهورة في الظاهر صورة لشاعر مغامر وصراعاته من أجل ذاته العاشقة التي تتجاوز الاسوار والحصون وحراسها من اجل زيارة صاحبته يقول(١٢):

وبيضة خدرٍ لا يـرامُ خباؤها تمتعت مـن لهوٍ بها غير مُعجلِ
تجاوزت أحراساً إليها ومعشرً عـلى حراساً لو يسرون مقتلي

***

سموتُ إليها بعدَ ما نام أهلها سموَّ حباب الماء حالاً على حالِ
فقالت سباكَ الله إنـك فاضحي ألست ترى السُّمَارَ والناس أحوالي
فقلتُ يمين الله أبـرحُ قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

حرصت صورة المعلقة الدرامية على إظهار صورة البطل الذي لا ينهزم والمحارب الذي يجاوز الصعاب للظفر بحاجتهِ مع التباهي بالقوة دون الخوف من رادع، وهي صورة تعكس في معناها المضمر العميق قيمة اجتماعية بدوية فرضتها الطبيعة الصحراوية الجافة وهي(استعمال البدوي لقوته من أجل اغتصاب ممتلكات غيره الذي يعيش في ظروف خير من ظروفه في صراع دائم من أجل البقاء فضلاً عن ذلك ان من عادة القبائل في ذلك العصر وفي تلك المجتمعات إذا وجدت نفسها مضطرة وتحت ظروف معينة تعمد إلى الاغارة على قبائل اخرى للظفر بما تبتغيه)(١٣)، والحال الذي وصفه الشاعر بقوله(١٤):

نغيرُ من الضبابِ على حُلولٍ وضبةَ إنه من حان حانا
وأحياناً عـلى بكرٍ أخينا إذا لـم نجد إلا أخانا

مرادف لهذه الصورة يحبك السمؤال ابياتاً تعكس مبدأ اجتماعي جاهلي تجذر في نفوس العرب وهو الاستبسال في الدفاع عن الممتلكات بصد الاغارة والذود عن الحياض في وجه المخاطرة ومحاولة الانتصار على المغير بالرغم من قلة العدد في معرض صورة ظاهرية مبروزة بقناع الفخر بهمة وشجاعة ابناء قبيلتهِ في الحرب يقول(١٥) :

تُعيرُنا أنـا قليلٌ عدادنا فقلتُ لها إن الكـرام قـليلُ
ومـا ضرنا أنـا قليلٌ وجارنا عزيزٌ وجـار الأكثرين ذليل
ومـا قلَّ مـن كانت بقاياه مِثلنا شبابٌ تسامى للعلا وكهولُ
لنا جبلٌ يحتله مـن بخيره منيعٌ يردُ الطرفَ وهو كليلُ
رسا أصله تحت الثرى وسما بهِ إلى النجم فرعٌ لا ينالهُ طويلُ

وهي ابيات تعكس صورة لهمة العربي التي لا تقل مكانة عن جودة الذي تجذر في ذاته كونه قيمة اجتماعية امتاز بها العربي الأصيل تعكسها ابيات لبيد بن أبي ربيعة بصورة يفخر الشاعر بها بنفسه امام صاحبتهِ يقول(١٦):

أولـم تكن تدري نوار بأنني وصـال عقد حبائلٍ جـذامُها
تراكَ أمكنةٍ إذا لـم أرضها أو يعتلق بعض النفوس حمامها
بل أنتِ لا تدرينَ كم من ليلةٍ طلقٍ لـــذيذٍ لهوها وندامها
قـد بتُ سامرها وغاية تاجرٍ وافيتُ إذا رفعت وعز مدامها
أغلى السباءَ بكلّ أدكنَ عاتقٍ أو جونةٍ قـدح وفض ختامُها

تشير الابيات إلى صورة لجود العربي وكرمه المقرون بالتباهي والشهامة والزهو، كما تشير إلى طرق تعبير شعراء البادية عن القيم الاجتماعية القبلية التي تجذرت في نفوسهم وطغت على طبائعهم وبرزت في صورهم الشعرية لم تنفك عن روح الجماعة التي كانت تنماز بها حياتهم الاجتماعية آنذاك التي فرضت طبيعة المكان وصعوبتهِ ووعورة الاستمرار في العيش به بشكل منفرد الامر الذي فرض عليهم هذا الالتحام الجماعي سواء مع القبائل التي ينتسبون إليها أو الجماعات التي رافقوها.

انماز نقد اصحاب الموسوعات الأدبية من بعد ابن سلام الجمحي(ت٢٣٢هـ) بإحلال الرؤيا الفنية بديلاً للرؤى ذات الطبيعة المشوبة باللغوية التي طغت عليه في عهوده الأولى، فوجهت بوصلة نقدهم إلى مكونات نظم القصيدة فتنبهوا إلى تأثر الشعراء بالأمكنة والبيئات عبر اتخاذهم الطلل تقليد فني يسهم في تشكيل لوحات القصيدة والتزام عرفي فرضته طبيعة الحياة الاجتماعية ذات الأثر العميق في نفوسهم مما أثر بمكانتهم في الموازين النقدية وشهرتهم الاجتماعية يقول ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ):(وسمعت بعض أهل الأدب يذكر ان مقصد القصيد إنما ابتدأ فيه بذكر الديار والدمن والاثار فبكى وخاطب الربع واستوقف الرفيق ليجعل ذلك سبباً بذكر أهلها الطاعنين عنها) (١٧)، وأكد ابن طباطبا(ت٣٢٢هـ) على:(وأعلم ان العرب أودعت اشعارها الاوصاف والتشبيهات والحكم وما احاطت به معرفتها وأدركت عيانها ومرت به تجاربها وهم أهل وبر صحونهم البوادي وسقوفهم السماء فليست تعدو اوصافهم ما رأوه فيها)(١٨).

أثر هذا التقليد الفني في شهرة الشعراء عند النقاد؛ وذلك عبر اتخاذهم من الوقوف على الطلل طبع عند الشاعر البدوي وتقليد عند الحضري لذلك أكدوا على ضرورة التزام الشعراء به ومخالفتهم له تعد في ميزانهم خروج عن المذهب الأمثل(١٩)، والنظم للقصائد المبتورة فهناك من الشعراء(من يجعل لكلامه بسطاً بالنسيب بل يهجم على ما يريد مكافحتهِ... فالقصيدة إذا كانت على تلك الحال بتراء كالخطبة البتراء)(٢٠)، فقطعة النسيب في القصيدة تشتمل على عنصرين هما الوقوف على الطلل وذكر المحب، وقد كان لجمع الشعراء لهما في صورة واحدة دلالة على علاقته بالوجود والواقع واسترجاع الوعي لصلات عميقة مشتركة تجذبه نحو المجتمع الذي نشأ فيه لذا عدوا المقدمة الطللية(فرصة اتاحتها التقاليد الفنية الموروثة ليخفف فيها الشعراء من الالتزامات القبلية ويتفرغوا للتعبير عن ذواتهم وشخصياتهم، فالشاعر الجاهلي رجل الاعلام في القبيلة والمتحدث الرسمي باسمها اتخذ من الطلل ركناً ينزوي فيه بعيداً عن التزامات القبيلة يلتفت لذاته معبراً عن مكوناتها)(٢١).

على اساس ذلك عُدَّ الخطاب الطللي أحد النماذج الإبداعية الكبرى التي تحمل رسالة الهم الاجتماعي الممزوج بالذاتي(وصورة أصيلة للانتماء المكاني الذي امتزجت آثاره بذكريات اصحابه)(٢٢). لكونه مثل عقد وفاء لالتزامات الشاعر اتجاه قبيلتهِ تعاورت موجودات المكان والطبع المتجذر في النفس على صناعته وتشكيله كلما قاربت صورته الواقع كلما صنع أثره في النفس واستلهم الذائقة فحفظه اللسان ورده، فضلاً عن ذلك يمنح ارتباط المكان بالقول الشعري بازمنة معينة امكانية أكبر للانتماء الأصيل الذي يخلق معادلاً شعورياً يضفي بأثاره على القصيدة فيضمن سيرورتها لما تضمنته من محمولات تذكرية سمت بالوجود المكاني الفعلي إلى الوجود المتصور في العمق الذاتي(٢٣). كما هو الحال في ابيات حسان بن ثابت التي وقف فيها على اثار دار لا يحل انتهاكها

وحجرات يشع منها نور الهداية والايمان يقول(٢٤):

بطيبةَ رسمٌ للـــرسولِ ومعهدُ ... مُنيرٌ وقــد تعفو الرّسوم وتهمدُ
ولا تنمحي الآياتُ من دارِ حرمةٍ ... بها منيرٌ الهادي الذي كان يصعدُ
وواضح آثـــارٍ وباقي معالمٍ ... وربعٌ لــه فيه مُصلى ومسجدُ
بها حُجُراتٌ كــان ينزلُ وسطها ... مـــن اللهِ نورٌ يُستضاءُ ويوقدُ
معارف لم تطمس على العهد آيها ... أتاها البلى فــالآيُ منها تُجددُ
عرفتُ بها رسم الـرسول وعهدهُ ... وقبراً بها واراه في التراب ملحدُ
ظللتُ بها أبكي الـرسول فأسعدت ... عيونٌ ومثلاها مــن الجنِّ تُسعدُ

ثانياً: النسب:

ميز العلماء من اصحاب الموسوعات الأدبية الجذور الإبداعية التي انحدرت منها شاعرية الشعراء الأوائل إلى نوعين رئيسين هما شاعرية الذات التي تنبثق من أفاق الشاعر الخاصة وفلتات خياله المشاكس للتقليدي، وشاعرية النسب التي تتجلى له عبر انتمائات سلالته الإبداعية بسلم هرمي يعلو النسب بالقبيلة قمتهِ ويمثل النسب الهجين قاعدتهِ وكلما ارتفعت منزلة الشاعر في هذا الهرم كلما ضمن توافر ممكنات الشهرة بين عرب القبائل التي همَ بالبحث في اصولها وجذورها؛ لخدمة غرضه الشعري ورفده بالمناقب والمثالب التي تتعلق بانساب خصومه فيكون قوله في الهجاء يفجع وفي السب يوجع وفي الفخر يسمو ويرتفع يقول الرافعي:(أن الشاعر لا يكون هجاءً إلا وهو في معنى المؤرخ، فليس كل القبائل يعرف بعضها مثالب بعض ولا كل الناس يعرف ذلك، فمتى صيرَّ الشاعر قصيدة فكأنه نشر كتاباً في أمة كلها)(٢٥).

تمكن البعض من شعراء العرب المشهورين الأوائل عبر انتماءاتهم الاجتماعية وبتسخير لقدراتهم الإبداعية من اجراء تقاطعات ما بين عرق النبوغ لديهم وبين نسبهم القبلي لتتشظى شاعرية الذات فيهم ضمن أطر القبيلة التي اتخذوا منها مرتكزاً اساسياً لهم، فتكون انتماءاتهم وما تعلق بها من خصومات وصداقات وحماسة وحدود مقيدة للحرية أو متاحة لها مرتبطة في المقام الأول مع القبيلة، فيكون الشاعر جندي صنديد في المنافحة عنها، وتكون القبيلة الإذاعة التي تشهر باسمه وتعمل على سيرورة اشعاره وتداولها بذلك تقابل(التزامات الشاعر اتجاه قبيلته، التزامات القبيلة اتجاه شاعرها الذي كرس حياته للمنافحة عنها، فتجد ابناء القبيلة كلهم يرددون شعر شاعرهم ويحفظونه ويروُّونه ويرُوِيه ابنائهم، وتحتفل به القبيلة مع بداية نبوغه وعطائه الشعري وتفتخر به على غيرها من القبائل وتحله مكانة خاصة جداً)(٢٦)، فيكون (نفس الشاعر وقبيلتهِ شيء واحد منسجم العلاقة إلى حد الانصهار)(٢٧). كما هو الحال في قبيلة قيس عيلان التي أعلت شأن شعرائها ومجدت وشهرت باشعارهم حتى عدوا من أشهر شعراء العرب، ومنه قولهم في الاحتفاء بمعلقة شاعرهم عمرو بن كلثوم الذي انحدر من تغلب المنحدرة من قيس(٢٨):

ألهى بني تغلبٍ عن كل مكرمةٍ ... قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها كـــان أولهم ... يا للرجال لفخرٍ غير مسؤوم

فضلاً عن انتماء أشهر شعراء الهجاء في العصر الأموي وهم جرير والفرزدق المنحدرين من تميم المنحدرة من قيس يقول جرير(٢٩) :

أرزت ديار الحي أم لم تزورها ... وإنــي من الحي الجماد فدورها
فــلا تأمن الحي قيساً فإنهم ... بنو المحصنات لم تدنس حجورها
ميامين خطارون يحمون نسوة ... مناجيب تغلو في قريش مهورها
إلا أنــما قيس نجوم مضيئة ... يشق دجى الظلماء بالليل نورها

تعد لقيس مـن قديم فعالهم بيوت أواسيها طـوال وسورها
وقيس هم قيس الأعنة والقنا وقيس حماة الخيل تدمي نحورها

قال أبو عبيدة(ت٢٠٩هـ):(كان الشعراء في الجاهلية من قيس وليس في الإسلام مثل حظ تميم في الشعر وأشعر تميم جرير والفرزدق)(٣٠).

لابد من الاشارة إلى ان شهرة شعراء القبائل المنحدرة من قيس لم تقتصر على اشادة ورواية ابناء قبائلها لاشعارها فقط بل تجاوز ذلك إلى القبائل الاخرى التي أعلو من شأنها في اشعارهم وهي أعلت من شأنهم في سيرورة اشعارهم بين ابنائها والقبائل المجاورة لها كما هو الحال في بنو أنف الناقة الذين أعلى الشاعر الحطيئة من شأنهم في اشعارهم بعد ان كانوا يبغضون ابنائها النسبة إليها ويتجاوزون جعفر أنف الناقة بن قريع بن عوف بن مالك في ذكر انتمائهم لاجدادهم حتى أعلى الحطيئة ذكره في قوله(٣١):

قوم هـم الأنف والأذناب غيرهم ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

بالمقابل من ذلك حطهم من شأن القبائل والتقليل من منزلهم إلى الحد الذي يستعر ابنائهم من ذكر نسبهم إليها كما هو الحال في ابناء قبيلة نمير بنو عامر بن صعصعة التي هجاها جرير في اشعاره بقوله(٣٢) :

فغض الطرف إنك من نمير فـلا كعباً بلغت ولا كلابا

الابيات التي استطارت شهرتها بين افراد القبائل حتى(صار الرجل من نمير إذا قيل له ممن الرجل؟ قال: من بني عامر أخوة كعب وكلاب)(٣٣).

فاخر الشاعر دريد بن الصمة في اشهر اشعاره بانتمائه إلى قبيلته غزية بقوله(٣٤) :

وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويتُ وإن ترشدُ غزيُ أرشدِ

حتى نجد بعض النقاد يعترف بشاعرية الشعراء وشهرتهم عبر ذكر اسماء قبائلهم أو اخبارهم يقول الاصمعي(ت٢١٦هـ): (قيل لبعض رواة العرب: من أرجزُ الناس؟ قال: بنو عجل ثم بنو سعد ثم بنو عجل ثم بنو سعد يريد الأغلب ثم العجاج ثم أبا النجم ثم رؤبة)(٣٥)، وعن عمرو بن كلثوم التغلبي الذي برزت اشعاره صورة لاعتداده بأصله ونسبه وفخره بقبيلته تغلب وتغنيه بأصالة المنبت القبلي الذي انماز بالشجاعة والقوة والمجد والسيادة يقول محقق ديوانه: (نشأ عمرو يكتنفه الشرف في قبيلته فقد كانت من أقوى القبائل العربية في العصر الجاهلي إن لم تكن أقواها) (٣٦). كما ان عرف (أبوه كلثوم بن مالك بأنه أفرس العرب وجده لأمه المهلهل بن ربيعة من أوائل شعراء العرب، وينتمي في نسبه من أمه إلى كليب وائل أعز العرب وهو سيد قومه)(٣٧).يقول(٣٨):

ورثنا مجدَ علقمة بـن سيفٍ أباح لنا حُصُون المجد دينا
ورثت مُهلهلاً والخير مـنه بهم نلنا تُـراث الأكرمينا
وذا البرةِ الـذي حُدثت عنه به نحمى ونحمي المُحجرينا
ومـــنا قبلهُ الساعي كُليبٌ فأيُّ المجدِ إلا قـــد ولينا

عبر الشاعر بهذه الصورة الشعرية والآراء النقدية تمكن النقد القديم وبطبع فطري(من التعبير عن بلورة ذات الشعراء الفردية الشاعرة في الجماعة القبيلة عبر ممارسة دورها الطبيعي في الدفاع عن الوسط الحاضن لهم بفخر واعتزاز ومتجاوزين حدود الدفاع عنها بالفعل من الاخطار إلى الدفاع بالقول لرسم صورة مثالية لها يسعون عبرها إلى المساهمة في تأكيد الانتماء والاعتزاز به أو العكس إلى الحد الذي يصل إلى التباهي بالقبيلة عبر إظهار فضلها على مثيلاتها ونشر مكارمها ومؤهلاتها عبر مختلف الوسائل وفي مختلف الميادين والمناسبات أو التشهير بعيوبها والحط من شأنها)(٣٩). فضلاً عن ذلك حرص النقاد من اصحاب الموسوعات الأدبية البحث في النسب الأبوي الصريح للشعراء المشهورين وبيان(الصلة بين قرابة الدم وقرابة الأبداع)(٤٠). الصلة التي حرص الشعراء ذاتهم على الاشهار بها في اشعارهم

ضاربين الاعماق في الاشهار بالأجداد الأوائل الذين ينحدرون منهم(الابناء والاحفاد الذكور الذين قام بهم عمود النسب وكونوا وحدة كبرى تفرعت منها وحدات اصغر منقسمة إلى بطون وعشائر)(٤١).

عد الشاعر طرفة بن العبد سليل لأبوة اشتهرت بقول الشعر يعود أصله إلى قبيلة بكر التي تفرعت من بني وائل بن قاسط التي تفرعت منها قبيلتي بكر وتغلب، فكان يعتز بانتماءه البكري ونسبه التغلبي من جهة الأم، فهو جامع لعرقين أصليين في نظم الشعر يقول(٤٢) :

وتـفرعنا ابني وائـل هامة العز وخرطوم الكرم
مـن بن بكر إذا مـا نسبوا وبني تغلب ضرابي البهم

كان(لموت والده وهو صغير السن وظلم اعمامه لأمه واخوته الصغار أثر في توجهات الشاعر وحفزه على قول الشعر مبكراً كونه ورثه من بيئة تمرس اصحابها على الشعر فكان والده (العبد بن سفيان) شاعراً، وعمه المرقش الاصغر وعم والده المرقش الأكبر وكلاهما شاعران معروفان، كما ان أمه وردة أخت المتلمس الضبعي(جرير بن عبد المسيح) وهو ايضاً شاعر معروف، فضلاً عن اخته الخرنق شاعرة وجده لأمه عمرو بن قميئة الشاعر المشهور)(٤٣).

كما ورث الشاعر الأموي جرير الشعر لأبنائه واحفاده ومنهم عمارة الذي قال عنه ابن المعتز(ت٢٩٦هـ):(من أهل بيت الشعر)(٤٤).

اما النبوغ في قول الشعر من جهة الخؤولة فأشهر من ورثوا النبوغ الشعري من أخوالهم هم ولد زهير بن أبي سلمى الذين ورثوه من بشامة بن الغدير عن الاصفهاني قال:(كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره كان أبوه شاعراً وخاله شاعراً وأخته سُلمى شاعرة وابناه كعب وبجير شاعرين وأخته الخنساء شاعرة... وأبنه المضرب بن كعب بن زهير شاعراً)(٤٥)، وعن ابن سلام الجمحي(ت٢٣٣هـ):(ولم يزل في ولد زهير شعر ولم يتصل في ولد احدٍ من فحول الجاهلية ما اتصل بولد زهير بن أبي سلمى)(٤٦)، فضلاً عن صاحب لواء الشعراء امرؤ القيس (أبا الحرث حُندج بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر الأكبر)(٤٧). الذي ورثه من أخواله المهلهل وكليب لأن أمه فاطمة بنت ربيعة بن الحرث أختهم(٤٨)، كما ورث الاعشى الشعر من خاله أبو الفض المسيب بن علس ومن قبله أتاه الشعر (٤٩)، كما أتى للفرزدق من العلاء بن قرضة خاله(٥٠)، والشاعر دريد بن الصمة(الذي أتاه الشعر من قبل خاله عمرو بن معدى كرب وأم دريد ريحانة بنت معدى كرب)(٥١). التي قال فيها(٥٢):

أمـن ريحانة الداعي السميعُ يُـؤرقني واصحابي هُجوع

لابد من الاشارة إلى ان الشاعر الجاهلي لم يتحرج في الاشهار بمدائحه أو ابيات فخره بنسبه الذي ورثه النبوغ الشعري سواء من جهة الأب أو الأم لأن في الغالب وبحسب طبيعة الحياة الاجتماعية السائدة آنذاك ان اغلبهم يقع تحت مصطلح(النسب المقابل أو مقابل الاعمام)(٥٣). الذي يراد به انتماء الام والاب إلى ذات القبيلة أي زواج الصرحاء الداخلي ذات البطن أو العشيرة أو القبيلة وولد زهير ابرز هؤلاء الشعراء.

أن الرابط الجامع لشهرة هؤلاء الشعراء أنهم امتازوا بنسبهم الأصيل الصريح بانتمائهم(إلى سلسلة نسب قبلي متعارف عليه من جهتي الأب والأم فصراحة النسب تكتسب بالأبوة والامومة العربيتين معاً)(٥٤). الذي جعل منهم وجهاء وسادة وفوارس في قبائلهم وورثهم النبوغ الشعري في سلالة تشهد لها شهرتها في الابداع والاجادة، فليس في أصلهم ولا شعرهم ما يعاب لذا قالوا الشعر ونبشوا بالأنساب واغتنموا المثالب ورفعوا شأن قبائلهم إلى العنان مقابل حفظ ابناء القبيلة لتلك الاشعار والاشهار بها وتخليدها كجزء من تاريخ القبيلة بين العرب، بالمقابل منهم برز شعراء مشهورون عدة وجه العلماء من اصحاب الموسوعات الأدبية اهتماماتهم نحوهم متخذين من حياتهم الاجتماعية المؤطرة بقوالب ثقافية معينة وخاصة منافذ للتعرف على انسابهم الغير صريحة التي رفضتها العادات العربية الاصيلة المطبوعة بالدين الإسلامي والاعراف الاجتماعية، وشهرت بها التسميات والالوان التي وسموا بها،

فلم تشفع لهم شهرتهم من التخلص مما الصقته انسابهم بهم ولا التخلص من التسميات التي اطلقتها مجتمعاتهم عليهم ومنها أغربة العرب والداعي والعبيد والخليع والهجين واللصيق وغيرها، فعلى الرغم مما شكلته اشعارهم(من ظاهرة فريدة في خصوصيتها ومميزاتها الفنية والشكلية والنفسية)(٥٥). إلا انهم لا يسمح لهم ولا هم يحسنون على (الدبيب إلى القصور ولا التقرب من الطبقة العليا في المجتمع ومن يصل منهم لا يحظى بتسمية أو مكانة الشاعر النديم أو الشاعر السمير، فهو اما يكون ضيفاً بقوانين القصور كأبي دلامة أو يطلب العفو كنصيب الأكبر)(٥٦).

أكد ابن الاعرابي ان (أغربة العرب سودانهم)(٥٧)، وبين أبو عبيدة(إنما سموا أغربة لأن امهاتهم كن سوداً)(٥٨).وأجمع اصحاب الموسوعات الأدبية وفي مقدمتهم ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ) على ان أشهر أغربة العرب في الجاهلية هم(عنترة بن شداد وخفاف بن ندبة السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي وسليك بن السلكة وهشام بن عقبة بن أبي معيط إلا ان هشاماً هذا مخضرم... ومن الإسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهمام بن مطرف التغلبي وتأبط شرا والشنفرى)(٥٩)، كما أجمعوا على هجنة المجتمع العربي لهم وعدهم من أوضع الناس في المنزلة الاجتماعية؛ لأسباب تشضت بين طيات موسوعاتهم ابرزها(أنهم كانوا سبة يعير بهم اباؤهم ومرد ذلك إلى ظاهرة اللون الذي سرى لهم من امهاتهم في الزمن الذي كان فيه العربي يمدح ويفاخر ببياض لونه وبياض المرأة دليل على شرفها فقد كانوا يمدحون الرجل لأنه ابن بيضاء)(٦٠). كقول خفاف بن ندبة(٦١):

كلانا يسوده قومه عـلى ذلك النسب المظلم

فضلاً عن نسبتهم إلى امهاتهم دون الاباء يقول ابن قتيبة:(أغربة العرب وهم ثلاثة عنترة وأمه زبيبة سوداء، وخفاف بن عمير الشريدي من بني سليم وأمه ندبة وإليها ينسب وكانت سوداء، والسليك بن عمير السعدي وأمه سلكة وإليها يُنسب وكانت سوداء)(٦٢).يقول عنترة(٦٣):

ينادونني فـي السلم يا بن زبيبة وعند صدام الخيل يـا ابن الاطايب

كما كانت لطباعهم في التمرد على القبيلة واحتراف بعضهم لمهنة السرقة والصعلكة سبب في ذلك، فضلاً عن كان لانتماء بعضهم إلى طبقة العبيد المملوكين أثر في ذلك كما هو الحال في عبودية عنترة بن شداد الذي أثر نسبه ومكانته الاجتماعية على حكم النقاد على شاعريته فأخره ابن سلام الجمحي(ت٢٣٢هـ) إلى الطبقة السادسة من طبقات الشعراء الجاهليين(٦٤)، ونصيب الذي قال الاصمعي(٢١٦هـ) فيه حكماً يحمل اقصاه عن مضمر عن اشعار الفحول البيض يقول:(هو أشهر أهل جلدته وكان أسود)(٦٥)، فضلاً عن ذلك ان عرق النبوغ الشعري الإبداعي قد توارث من امهاتهم ممن نسبوا إليهن ومنهم خفاف بن ندبة الذي (أتاه الشعر من قبل خاله تأبط شراً)(٦٦)، وكذلك السليك بن عمير السعدي والذي توارثه من أمه السلكة التي قالت مرثيتها المشهورة عند مقتله(٦٧)، والشاعر الصعلوط تأبط شرا الذي اشتهرت أمه اميمة بكونها واحدة من شاعرات العرب فقد كان(قولها منسجم وله طلاوة وأغلبه مراثٍ في ولدها)(٦٨).

اشترك العلماء الأوائل من اصحاب الموسوعات الأدبية بالإجماع على عد هؤلاء الشعراء من أشهر شعراء أغربة العرب الذين تميزوا عن غيرهم بسواد جلدهم الذي اشاروا إليه في اشعارهم وتأثير لون جلدهم على حياتهم في المجتمع والتمرد الذي اتصفت به طريقة معيشتهم، مما يعني ان غلبة الاهتمام بإثارة القضايا الاجتماعية التي طغت على اشعارهم، فضلاً عن الطابع الغالب المتجاوز للعادات في اشعارهم والمخالفة للحياء والمشهرة بهتك الاعراض، فضلاً عن عدم اهتمامهم بالجماليات الفنية والصياغات المستلهمة للذائقة العربية آنذاك، تعاورت جميعها مع التوجهات النقدية في العصور الأدبية الأولى التي صوبت اهتمامها نحو الشعراء المكثرين من قول الشعر فضلاً عن تركيزها على المضمون الشعري والمقاييس الفنية الخالصة أكثر من الاهتمام بالشكل والموضوعات الى

عدم تسويتهم مع الشعراء ذوات النسب الصريح على الرغم من تأثرهم الواضح في الصياغات الشعرية والاراء النقدية التي رفعت صوت الذات الفردية والإشادة بشاعرية الذات في الوقت الذي كان لصوت الجماعة والملكية الجماعية القبلية لمصادر الإبداع هو السائد، النقد الذي قيم الشعراء من ذوات النسب الصريح بمعايير الإبداع والإجادة بينما غير معايير موازينه مع أغربة العرب من الأبداع والاجادة الذي ندر في تضمين قولهم إلى المظهر والسلوك يقول الاصمعي:(السليك بن السلكة ليس من الفحول ولا من الفرسان ولكنه من الذين يغزون فيعدون على أرجلهم فيختلسون، ومثله... تأبط شرا واسمه ثابت بن جابر والشنفرى الازدي السروى)(٦٩)، وعن ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ) قال:(تأبط شرا كان شاعراً بئيساً يغزو على رجليه)(٧٠).

الهوامش:

١- الانتماء في الشعر الجاهلي: د. فاروق احمد سليم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د.ط، دمشق- سوريا، ١٩٩٨: ١١

٢- فاعلية المكان في رؤية الناقد العربي القديم: أ.د. محمود عبد الله الجادر، مجلة كلية الآداب، ع٦٨، د.ت: ١٨

٣- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: المرزباني: ٩٣

٤- طبقات فحول الشعراء: الجمحي،ج١: ١٤٠

٥- الشعر والشعراء: ابن قتيبة،ج١: ١٥٤

٦- المصدر السابق،ج١: ٤٤٦

٧- الوبر: تشير هذه التسمية إلى سكان البادية من القبائل العربية ذلك لأنهم؛كانوا يتخذون من وبر الأبل بيوتاً لهم. ينظر: لسان العرب: ابن منظور: مادة وبر

٨- المدر: تشير هذه التسمية إلى سكان القبائل الحضرية الذين كانوا يتخذون من قطع الطين اليابس الذي لا رمل فيه لبناء بيوت. ينظر: المصدر السابق: مادة مدر

٩- قضية اللفظ والمعنى ونظرية الشعر عند العرب حتى القرن ٧هـ/١٣م: د. احمد الودرني: ٣٤٦

١٠- جمهرة اشعار العرب: القرشي: ٨٠

١١- المصدر السابق: ٨٠

١٢- البيت من معلقته التي مطلعها:قفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ بسقط اللوى بين الدخول فحوملِ ديوان أمرؤ القيس:٨-٢٦

١٣- الانتماء في الشعر الجاهلي: د. فاروق احمد سليم: ٤٥، ينظر: نوح والطوفان في شعر أمية بن أبي الصلت: أ.د. احمد شار الربيعي وأ.م.د. احمد حسين العيثاوي، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية، مج١، ع٢٠٦، ٢٠١٣: ٤٤

١٤-شرح ديوان الحماسة أبو تمام: الخطيب التبريزي، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار القلم، بيروت- لبنان،١٩٩٩، ج١: ١٢٩

١٥- البيت من قصيدته والت مطلعها:

إذا المرءُ لم يدنس من اللومِ عرضهُ فكلُ رداءٍ يــرتديهِ جميلُ

ديوان السمؤال: الأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت-لبنان، ١٩٠٩: ٨

١٦- الابيات من معلقته التي مطلعها:

عفتَ الديارُ محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامُها

نوار: اسم امرأة، جذام: قطاع، يعتلق: يحبس، ليلة طلق: أراد طلقه أي ليلة ساكنة لا حر فيها، الندم: من المنادمة، سامرها: سامر فيها، غاية: راية، التاجر: بأئع الخمر، المدام : الخمر، السباء: شراء الخمر، أدكن: زق أدكن، عاتق: عتيق، الجونة: الخابية السوداء، قدحت: غرف منها ومزجت، فض: كسر، ختامها: خاتمتها. ديوان لبيد بن أبي ربيعة العامري، دار صادر، بيروت-لبنان، د.ت: ١٦٣- ١٧٥

١٧- الشعر والشعراء: ابن قتيبة،ج١: ٧٤

١٨- عيار الشعراء: ابن طباطبا العلوي، تحق: عبد العزيز ناصر المانع، دار العلوم، د.ط، الرياض- السعودية، ١٩٨٥: ٦

١٩- ينظر: الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج١: ٧٤-٧٥، ينظر: جمالية تلقي الصورة الشعرية في القصيدة الجاهلية دراسة تطبيقية في المعنى الشعري: أ.م.د. سعيد حسون العنبكي،مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية، مج١، ع ٢٠٦، ٢٠١٣:٧٩-٨٠

٢٠- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: القيرواني، ج١: ٣٠٦

٢١- ينظر: دراسات في الشعر الجاهلي: يوسف خليفة: ١١٠، شعرية المقدمة الطللية عند عيسى لحيلح: كراد موسى، رسالة

ماجستير، جامعة الحاج لخضر– باتنة، كلية الأداب واللغات، الجزائر، ٢٠١١–٢٠١٢: ٦١
٢٢– فلسفة المكان في الشعر(قراءة موضوعية جمالية): د. نجيب مؤنسي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د.ط، دمشق– سوريا، ٢٠٠١: ٢٠
٢٣– ينظر: المصدر السابق: ٩، ينظر: من دلالة المكان في شعر التسعينات في سورية: حباب بدوي، مجلة الكاتب العربي، ع٤٢، ٢٠٠٠: ١٢٧
٢٤– طيبة: المدينة المنورة، رسم: أثر باقٍ، المعهد: المنزل المعروف، تعفو: تزول، تمهد: تبلى، الآيات: العلامات، دار الحرمة: مالا يحل انتهاكه، الربع: المنزل، تطمس: تمحي، العهد: المعرفة، البلى: العدم، واراه: أخفاه وستره. ديوان حسان بن ثابت: تحق: د. وليد عرفات، دار صادر، د.ط، بيروت– لبنان، ٢٠٠٦: ٤٥٥
٢٥– تاريخ الأدب العربي: محمد صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، ط٣، بيروت– لبنان، ٢٠١٥، ج٣: ٦٠
٢٦– الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج١: ١٢٨
٢٧– العمدة في محاسن الشعر وآدابه: القيرواني، ج١: ١٠٩، ينظر: جمالية البيئة العربية الإسلامية وانعكاسها في الرسم العربي الحديث(الفنان العراقي سلمان عباس والفنان المصري صلاح عناني انموذجاً) دراسة تحليلية مقارنة: م.م. محمود حسين عبد الرحمن، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية، مج١، ع٢٠٦، ٢٠١٣: ٣١٠
٢٨– الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج١: ١٢٨
٢٩– ديوان جرير: شرح: محمد بن حبيب، تحق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ط٣، مصر،١٩٨٦، ج١: ٨٧٩
٣٠– كتاب الديباج: أبي عبيدة، تحق: د. عبد الله بن سلمان الجربوع ود. عبد الرحمن سليمان العيثمين، مكتبة الخانجي، ط٢، مصر، ١٤١٠هـ: ٥
٣١– البيت من قصيدته التي مطلعها:طافت أُمامة بالركبان آونةً يا حسنةُ مِن قوام ومُنتقبا ديوان الحطيئة: ابن السكيت: ٣٩
٣٢– البيت من قصيدة مطلعها:
أقلي اللوم عاذلَ والعتابا وقُولي إن أصبت لقد أصابا
ديوان جرير: محمد بن حبيب: ٨١٣–٨٢٥
٣٣– المصدر السابق: ٨٢١
٣٤–البيت من قصيدته التي مطلعها:
أرثَّ جَديدُ الحبلِ من أم معبدِ بعاقبتهِ وأخلفت كُلَّ موعدِ
ديوان دريد بن الصمة: تحق: د. عمر عبد الرسول، دار المعارف، ط١، مصر،١٩٨٥: ٥٧–٧٨
٣٥– الاغاني: الاصفهاني، ج١: ١٥٩
٣٦– ديوان عمرو بن كلثوم: تحق: أميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط٢، بيروت– لبنان، ١٩٩٦: ١٠
٣٧– المصدر السابق: ١٣
٣٨– م.ن: ٨٢–١٠١
٣٩–ينظر: الانتماء في الشعر الجاهلي: د. فاروق سليم: ٢٧–٢٨، ينظر: الأصمعي وذو الرمة رؤية ونقد: أ.د. سحاب محمد الإسدي، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والتربوية، مج٢، ع٢١٨، ٢٠١٦:٥٣٤
٤٠– قضية اللفظ والمعنى ونظرية الشعر عند العرب من الاصول حتى القرن ٧هـ/١٣م: د. احمد الودرني:٣٥٣
٤١– العصبية القبلية ظاهرة اجتماعية وتاريخية في ضوء الفكر الخلدوني، بوزياني الدراجي، دار الكتاب العربي، ط١، الجزائر،١٤:٢٠٠٣
٤٢– ديوان طرفة بن العبد: تحق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت– لبنان، ٢٠٠٢: ٦٦
٤٣– تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي،ج٣: ١٤٩، شعر الغزل في العصر الأموي دراسة في سوسيولوجيا الأدب: أ.م.د: رباب صالح حسن، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والتربوية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس، ٢٠١٧: ٨–٩
٤٤– طبقات الشعراء: ابن المعتز، تحق: عبد الستار احمد فراج، دار المعارف، مصر،١٩٥٦: ٣١٦
٤٥– الاغاني: الاصفهاني، ج١٠: ٣٢٢
٤٦– الاغاني: الاصفهاني،ج١: ١١٠
٤٧– شرح المعلقات العشر: الخطيب التبريزي، تحق: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الافاق الجديدة، ط٤، بيروت– لبنان،١٩٨٠،ج١: ١٩٠
٤٨– ينظر: ديوان امرئ القيس: ١٣٨

٤٩- سمط اللآلئ: الوزير أبي عبيدة البكري الأوبي: ٣٩
٥٠- المصدر السابق: ٣٩
٥١- سمط اللآلئ: البكري: ٣٩
٥٢- ديوان دريد بن الصمة: ٧٥
٥٣- الاغاني: الاصفهاني، ج١٧: ١٨٧
٥٤- الانتماء في الشعر الجاهلي: د. فاروق احمد سليم: ٢٨
٥٥- الرفض والتمرد في شعر أغربة العرب الجاهليين وعبيدهم: د. عدنان احمد ود. رياح علي، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج٣٠، ع٢، ٢٠٠٨: ١٧١
٥٦- الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي: د. عبدة بدوي، المؤسسة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٩٨٨: ٤
٥٧-لسان العرب: ابن منظور: مادة غرب
٥٨- الاغاني: الاصفهاني،ج٢١: ٣١
٥٩- أخطأ ابن قتيبة في عد الشاعرين الشنفرى وتأبط شراً ضمن الشعراء الإسلاميين ؛ لأنهما شاعران جاهليان وكان قد اشار محقق الكتاب إلى ذلك الخطأ. الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج١: ١٧٢
٦٠- ينظر: الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي: د. يوسف خليف، دار المعارف، ط٣، مصر، ١٩٧٨ : ١٠٨-١٠٩
٦١- شعر خفاف بن ندبة السلمي: تحق: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد- العراق، ١٩٦٧ : ١٠٨
٦٢- يقول د. احمد الوردني:(عنترة ماكان ليدعيه أبوه لولا حاجة القوم إلى سيفه وكان على وعي بمنزلته الاجتماعية الدون). قضية اللفظ والمعنى ونظرية الشعر عند العرب: د. احمد الودرني: ٣٦٠
٦٣- ديوان عنترة : تحق: محمد سعيد مولوي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة،كلية الآداب، ١٩٦٤ : ٤٠
٦٤- طبقات فحول الشعراء: الجمحي،ج١: ١٥٢
٦٥- فحول الشعراء: الاصمعي:٥٥-٥٦
٦٦- سمط اللآلئ: الخطيب التبريزي: ٣٩
٦٧- ديوانه: الحماسة: التبريزي،ج١: ٣٨٦
٦٨- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: زينب فواز، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، ٢٠١٢: ٤١٤
٦٩- فحولة الشعراء: الاصمعي: ٥٢
٧٠- الشعر والشعراء: ابن قتيبة، ج١: ٣١٢

المصادر والمراجع:

الكتب:

١- الاغاني: الاصفهاني، تحق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي ومحمود محمد غنيم، اشراف: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٩٩٣
٢- الانتماء في الشعر الجاهلي: د. فاروق احمد سليم، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د.ط، دمشق- سوريا، ١٩٩٨
٣- تاريخ الأدب العربي: محمد صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، ط٣، بيروت- لبنان، ٢٠١٥
٤- جمهرة اشعار العرب: أبي زيد القرشي، تحق: علي محمد البجاوي، نهضة مصر للطباعة والنشر، د.ط، مصر، د.ت
٥- ديوان امرئ القيس، تحق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف،ط٥، القاهرة-مصر،١٩٥٨
٦- ديوان جرير: شرح: محمد بن حبيب، تحق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ط٣، مصر،١٩٨٦
٧- ديوان حسان بن ثابت: تحق: د. وليد عرفات، دار صادر، د.ط، بيروت- لبنان، ٢٠٠٦
٨- ديوان الحطيئة: ابن السكيت، تحق: د.مفيد محمد قميحة،دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان،١٩٩٤
٩- ديوان دريد بن الصمة: تحق: د. عمر عبد الرسول، دار المعارف، ط١، مصر،١٩٨٥
١٠- دراسات في الشعر الجاهلي: يوسف خليفة، دار المعارف، ط٢، مصر، ١٩٩٧
١١- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: زينب فواز، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، ٢٠١٢
١٢- ديوان السمؤال: الأب لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت-لبنان، ١٩٠٩
١٣- ديوان طرفة بن العبد: تحق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢

١٤- ديوان عمرو بن كلثوم: تحق: أميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط٢، بيروت- لبنان، ١٩٩٦
١٥- ديوان لبيد بن أبي ربيعة العامري، دار صادر، بيروت-لبنان، د.ت
١٦- الديباج: أبي عبيدة، تحق: د. عبد الله بن سلمان الجربوع ود. عبد الرحمن سليمان العيثمين، مكتبة الخانجي، ط٢، مصر، ١٤١٠هـ
١٧- شرح ديوان الحماسة أبو تمام: الخطيب التبريزي، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار القلم، بيروت- لبنان،١٩٩٩
١٨- شرح المعلقات العشر: الخطيب التبريزي، تحق: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الافاق الجديدة، ط٤، بيروت- لبنان، ١٩٨٠
١٩- شعر خفاف بن ندبة السلمي: تحق: د. نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد- العراق، ١٩٦٧
٢٠- الشعر والشعراء: ابن قتيبة، تحق: احمد محمد شاكر، دار المعارف، ط٢، القاهرة- مصر، ١٩٥٨
٢١- الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي: د. عبدة بدوي، المؤسسة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ١٩٨٨
٢٢- الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي: د. يوسف خليف، دار المعارف، ط٣، مصر، ١٩٧٨
٢٣- طبقات فحول الشعراء: الجمحي، تحق: محمود محمد شاكر، دار المدني، د.ط، مصر، ١٩٨٠
٢٤- طبقات الشعراء: ابن المعتز، تحق: عبد الستار احمد فراج، دار المعارف، مصر ،١٩٥٦
٢٥- العصبية القبلية ظاهرة اجتماعية واريخية في ضوء الفكر الخلدوني، بوزياني الدراجي، دار الكتاب العربي، ط١، الجزائر،٢٠٠٣
٢٦- عيار الشعراء: ابن طباطبا العلوي، تحق: عبد العزيز ناصر المانع، دار العلوم، د.ط، الرياض- السعودية، ١٩٨٥
٢٧- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: القيرواني، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، دمشق- سوريا، ١٩٨١
٢٨- فلسفة المكان في الشعر(قراءة موضوعية جمالية): د. نجيب مؤنسي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د.ط، دمشق- سوريا، ٢٠٠١
٢٩- فحولة الشعراء: الاصمعي، تحق: ش. توري، تقديم: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد،ط٢، بيروت- لبنان، ١٩٨٠
٣٠- قضية اللفظ والمعنى ونظرية الشعر عند العرب من الاصول إلى القرن ٧هـ/١٣م: د. احمد الودرني، دار الغرب الإسلامي، ط١،بيروت- لبنان، ٢٠٠٤
٣١- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: المرزباني، تحق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان،١٩٩٥

البحوث والدوريات:

١- الأصمعي وذو الرمة رؤية ونقد: أ.د. سحاب محمد الإسدي، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والتربوية، مج٢، ع٢١٨، ٢٠١٦
٢- جمالية البيئة العربية الإسلامية وانعكاسها في الرسم العربي الحديث(الفنان العراقي سلمان عباس والفنان المصري صلاح عناني انموذجاً) دراسة تحليلية مقارنة: م.م. محمود حسين عبد الرحمن، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية، مج١، ع٢٠٦، ٢٠١٣
٣- جمالية تلقي الصورة الشعرية في القصيدة الجاهلية دراسة تطبيقية في المعنى الشعري: أ.م.د. سعيد حسون العنبكي،مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية، مج١، ع ٢٠٦، ٢٠١٣
٤- الرفض والتمرد في شعر أغربة العرب الجاهليين وعبيدهم: د. عدنان احمد ود. رياح علي، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج٣٠، ع٢، ٢٠٠٨
٥- شعر الغزل في العصر الأموي دراسة في سوسيولوجيا الأدب: أ.م.د: رباب صالح حسن، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية والتربوية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس، ٢٠١٧
٦- فاعلية المكان في رؤية الناقد العربي القديم: أ.د. محمود عبد الله الجادر، مجلة كلية الآداب، ع٦٨، د.ت
٧- من دلالة المكان في شعر التسعينات في سورية: حباب بدوي، مجلة الكاتب العربي، ع٤٤٢، ٢٠٠٠
٨- نوح والطوفان في شعر أمية بن أبي الصلت: أ.د. احمد شار الربيعي وأ.م.د. احمد حسين العيثاوي، مجلة الاستاذ للعلوم الإنسانية، مج١، ع٢٠٦، ٢٠١٣

الرسائل والاطاريح:

١- ديوان عنترة : تحق: محمد سعيد مولوي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة،كلية الآداب، ١٩٦٤
٢- شعرية المقدمة الطللية عند عيسى لحيلح: كراد موسى، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الأداب واللغات، الجزائر، ٢٠١١-٢٠١٢.

العدد
٥٠

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005
Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran